

الاهداف التربوية

الأهداف :

تعرف الأهداف بأنها نتائج تعليمية مخططة ، على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ماتستطيع قدراته ، وبشكل يلبي احتياجاته .

اما التربية فتعرف الأهداف بأنها : أحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين نتيجة لعملية التعلم ، مثل إضافة معلومات جديدة الى مالديهم من المعلومات او اكتساب مهارات معينة في مجال من المجالات أو تنمية مفاهيم جديدة وأضافتها الى مالديهم من مفاهيم .

مصادر اشتقاق الأهداف :

❖ المجتمع وفلسفته التربوية واحتياجاته وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات .

❖ خصائص المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية وطرق تفكيرهم وتعلمهم .

❖ أشكال المعرفة ومتطلباتها ومايواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي .

❖ وجهات نظر المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس .

أسس اختيار الأهداف التربوية :

- ❖ أن تستند الى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة .
- ❖ ان تكون واقعية ممكنة التحقيق .
- ❖ أن تقوم على أسس نفسية سليمة .
- ❖ أمكانية قياسها .
- ❖ أن تكون شاملة .

مستويات الأهداف التربوية :

يمكن تقسيم الأهداف التربوية وفي عمومية صياغتها والزمن الذي يتطلبه تحقيقها الى مستويات ثلاثة هي :

١/ **الأهداف العامة** : وتشتق هذه الأهداف من ثقافة وفلسفة المجتمع والدولة، وتتميز بالعمومية والتجريد ويحتاج تحقيقها إلى عدد كبير من السنين فضلا عن أن تحقيقها يحتاج إلى جهد متواصل وتعاون بين كافة المؤسسات الاجتماعية والرسمية وبين المدرسة، وهذه الأهداف لا تصح أن تكون أهدافا لمرحلة تعليمية أو لموضوع محدد، ولكنها إطار عام يرجع إليه في تحديد أهداف المستويات الأخرى مثل مساعدة الطلبة على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات . وهذه الأهداف تصنف الى عدة اشكال منها اهداف عامة لسنة دراسية و اهداف عامة لفصل دراسي معين واهداف عامة لدرس معين .

٢/ **الأهداف المرحلية (متوسطة المدى)** : وتشتق هذه الأهداف من الأهداف العامة، وهي تصف نتائج التعليم بصفة عامة لكل مرحلة دراسية

ولكل منهج في كل مرحلة، وتتميز بكونها أكثر وضوحاً "وتحديداً" مثل إكساب الطلبة الحقائق والمفاهيم العلمية بصورة وظيفية .

٣/ الأهداف السلوكية او (الخاصة) : وتشتق هذه الأهداف من الأهداف المرحلية وتكون أكثر تحديداً منها ومن صفاتها أنها قصيرة المدى وتمثل النشاطات التعليمية للطلبة والمراد تحقيقها فيهم، وأنها يسهل ملاحظتها وقياسها، وتكون خاصة بكل موضوع وكل درس وكل صنف من المادة الدراسية، مثل :

* أن يقارن الطالب بين الدعوة العلنية للاسلام والدعوة السرية.

* أن يصنف الطالب النباتات وفقاً لطريقة نموها .

* أن يعدد الطالب الأسباب المؤدية الى اتساع ثقب الاوزون.

* أن يحدد الطالب الأسباب الأساسية في خساره نابليون بونابرت في

معركة واترلو .

مواصفات الأهداف السلوكية :

هناك مجموعة من المواصفات التي ينبغي توفرها في الأهداف السلوكية:

• أن يركز الهدف على سلوك الطلبة لا على سلوك المدرس.

مثال أن يميز الطالب بين العصور الوسطى والعصور الحديثة في

الوطن العربي في الكتاب التاريخ المقرر.

- أن يكون الهدف قائماً" على أساس نواتج التعلم المتوقعة بدلاً" من وصف عملية التعليم.

مثال أن يحدد الطالب أسباب سقوط الامطار.

- يكون الهدف واضحاً" مفهوم المعنى.

مثال أن يرسم الطالب خارطة العراق الطبيعية كالتي في الرسم.

- أن يكون الهدف قابلاً" للملاحظة و للقياس.

مثال أن يعدد الطالب أسباب معركة الخندق.

- أن تشتمل العبارة الفرضية على فعل سلوكي واحد.

مثال أن يعرف الطالب نابليون بوناپرت .

كيف نصوغ هدفاً" سلوكياً " :

كي تصوغ هدفاً" سلوكياً" ينبغي أن تبدأ جملتك بحرف أن ثم تكمل الآتي:

١. أفعال السلوكي الأدائي: وهذا الفعل يشير إلى العمل الذي

يوجه الطلبة إلى الأداء المحدد والمطلوب، ويكون دائماً" فعل

مضارع (يقارن، يشرح، يرسم، يفسر يكتب).

٢. المحتوى المرجعي: ويشير إلى مضمون الدرس المراد معالجته

من خلال المواقف والنشاطات التعليمية (مصافي النفط ،

أحتياط النفط في العراق) .

٣. مستوى معين من الأداء: ويعتبر هذا العنصر جزءاً "اختيارياً"

في كتابة الأهداف السلوكية أو صياغتها، ويشير هذا إلى

درجة معينة أو مستوى أداء معين من متطلبات التعلم

المرغوب. مثل بدقة، بدون خطأ، بنسبة ٨٠% ٠.٠٠ الخ،

وباختصار يصاغ الهدف السلوكي على النحو الآتي:

أن + فعل سلوكي أدائي (مضارع) + الطالب + المحتوى

المرجعي + معيار الأداء المقبول .

مثال / أن يرسم الطالب خريطة العراق دون خطأ .

تصنيف الأهداف السلوكية

أن جوانب السلوك تتضمن ثلاثة مكونات وهي (معرفة ، مهارة ، وجدان) ، وقد قام بلوم بوضع تصنيف للأهداف التربوية في المجال المعرفي ، ثم شاركه كراثهول في وضع تصنيف الأهداف الانفعالية (الوجدانية) ، ثم ظهرت تصنيفات كثيرة في المجال النفسحركي (المهاري) منها تصنيف راجزديل وسمبسون وديف وجرونلد .

أولاً / المجال المعرفي :

يختص بالمعلومات والمفاهيم ومعرفة القوانين والحقائق والنظريات وهو أكثر

الأنواع شيوعاً في التعليم ويشمل ست مستويات وهي كما يلي :

١/ **مستوى التذكر** : وهو أدنى مراتب المجال المعرفي ويقتصر على تذكر المعلومات من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى (يذكر ، يعدد ، يسمي ، يتعرف ، يتلو ، يختار ، يسرد) أمثلة :

أن يعدد المتعلم سمات الطريقة الجيدة بالتدريس .

أن يسمي الطالب أجزاء الزهرة .

ان يذكر الطالب أحداث معركة عين جالوت ونتائجها .

٢/ **الفهم** : ويشمل القدرة على امتلاك معنى المادة، وهذا المستوى يشير إلى نوع

من الفهم والإدراك للمادة العلمية التي تعلمها يساعده على الشرح والتفسير، وإعادة

الصياغة للمعلومات بأشكال مختلفة، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المجال (

يميز، يفسر، يعمم، يختصر) مثال :

أن يصنف الطالب النباتات الموجودة في حديقة المدرسة.

أن يشرح الطالب معركة بدر .

ان يفسر الطالب كيفية تكون الغيوم وسقوط الامطار .

٣/ **التطبيق** : ويشمل قدرة الطالب على تطبيق قواعد أو مفاهيم أو مبادئ على

مواقف جديدة مثل حل مسائل رياضية أو رسم خرائط وأشكال بيانية، ومن

الأفعال الأدائية التي تستخدم في هذا المستوى (يحسب، يعرض، يكشف، يحل،

يطبق) أمثلة :

-أن يوازن الطالب معادلة كيميائية جديدة .

- أن يستخدم الطالب المجهر لفحص الخلايا الحيوانية .

- أن يطبق الطالب قانون بويل في حساب الضغط الجوي بدقة.

٤/ التحليل : ويشمل قدرة الطالب على تفكيك المادة إلى مكوناتها وأجزائها من أجل

فهم بنيتها، ويضم هذا المستوى التعرف على العناصر المتضمنة في مادة ما وتحليل

العلاقات والتفاعلات، ومن الأفعال التي تتاسب هذا المستوى (يفتت، يفرق، يميز،

يستدل) أمثلة :

- أن يقارن الطالب بين المنطقة الجبلية والسهلية.

- أن يميز الطالب بين الغيوم الركامية والغيوم العادية .

- أن يفرق الطالب بين النبات الطبيعي والغير طبيعي .

٥/ التركيب : ويشمل قدرة المتعلم على التأليف بين العناصر والأجزاء

لتكوين كل جديد، إن النتاج العلمي في هذا المستوى يركز على التفكير

الأبتكاري أي على تكوين أنماط بنائية جديدة، والأفعال المستخدمة في هذا

المستوى (يضع في فئات، يتنبأ، يتوقع، يبتكر، يعيد بناء، يعيد تنظيم،

يركب، يؤلف، يخترع) أمثلة :

- أن يصمم الطالب خارطة الوطن العربي موضحاً موقع الدول فيها بدقة

- أن يكتب الطالب بحثاً علمياً عن دعوة الرسول للاسلام .

- أن يضع الطالب النبات الطبيعي في فئات حسب التضاريس المتنوعة في العراق .

٦ / **التقويم** : ويشمل هذا المجال من تصنيف بلوم أعلى مستويات التفكير، والهدف منه معرفة صلاحية الأشياء في ضوء معايير معينة، أما الأحكام التقييمية التي تصدر لبيان صلاحية الأشياء فقد تكون نوعية، ومن الأفعال التي تقع ضمن هذا المستوى (يقيم، يفضل، ينقد، يفسر، يبين)
أمثلة :

- أن يفسر الطالب انتصار جيش المماليك في معركة عين جالوت .

- أن يقيم الطالب كتاب التاريخ في مرحلة الرابع العام .

- أن يبين الطالب رأيه في التفسير العلمي للثقوب السوداء .

ثانياً / المجال الوجداني :

يهتم هذا المجال بالاهداف التي تتعلق بالمشاعر والقيم والاتجاهات والميول أمثلة على ذلك :

❖ أن يعظم الطالب الاعجاز القرآني .

❖ ان يقدر الطالب عظمة الخالق في خلقه للإنسان .

❖ ان يعبر الطالب عن ميوله في المواضيع الدينية .

ثالثاً / المجال النفسحركي (المهاري) :

ويتضمن هذا المجال المهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل حركة اليدين او القدمين او الجسم كله وبعد تصنيف سمبسون لاهداف هذا المجال هو الأكثر شيوعاً بين المربين نظراً لسهولة وأمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية وتمشييه مع النظام الهرمي الذي سار عليه كل من بلوم وكراثول والذي يبدأ من السهل الى المعقد . ولكن يختلف المجال المهاري عن المعرفي والوجداني بضرورة وجود معيار او محك حيث يتم قياس أداء المهارة بالزمن او النسبة المئوية للدقة بالاداء ، أمثلة :

- ❖ ان يكتب الطالب نص الاية الله نور السموات والأرض .
- ❖ ان يتعاون الطالب مع زملائه في كتابة تقرير .
- ❖ ان يستخدم الطالب المصادر العلمية .